

**المساواة في الحقوق للجميع، وفي كل مكان**

**برنامج الحركة الشاملة للشعوب حول الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان مراكش 8 و9 دجنبر 2018**

1. منهجية البرنامج:

**ستصادق الحكومات يومي 10 و11دجنبر 2018 على** **الإتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. وستتضمن أشغال الحركة الشاملة للشعوب حول الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان تحليلا واستقراء لهذا الاتفاق العالمي استنادا إلى مختلف رؤى المجتمع المدني المتعددة، والنقابات والحركات الاجتماعية.**

 **كما أن الحركة الشاملة للشعوب حول الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان ستكون مناسبة للوقوف على المحاور الخمس لسنة 2018 ولبلورة استراتيجيات من أجل تعزيز الأنشطة المشتركة للمجتمع المدني:**

1. **حقوق المهاجرين/ات كحقوق للجميع**
2. **النوع الاجتماعي والهجرة**
3. **التماسك المجتمعي والانتماء**
4. **الهجرة والتنمية**
5. **الهجرة والتغيرات المناخية**

2. السيرورة

 **لفهم هذه القضايا ، ستتعاطى الحركة الشاملة للشعوب حول الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان PGA مع هذه الموضوعات وفق مقاربة إقليمية بخمس فضاءات جغرافية: إفريقيا، جنوب الصحراء، المنطقة المغاربية والشرق الأوسط، الأمريكيتين، اسيا/المحيط الهادي وأوروبا. وستبحث الحركة الشاملة للشعوب حول الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان في واقع مختلف المناطق مع التركيز على المنطقة المتوسطية بحكم أنها تحتضن دورة هذه السنة.**

**الحركة الشاملة للشعوب حول الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان 2018 ستنظم «جمعا عاما للإلتقائية» بين الموضوعات وبين المجالات من أجل بناء رؤية وإستراتيجية مشتركتين للحركات المنخرطة في الدفاع عن حقوق المهاجرين/ات وأسرهم/هن. هذه الجلسة العامة سيقوم بتسييرها المنظمون اللجنة المحلية والسكرتارية الدولية للحركة الشاملة للشعوب حول الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان.الورشات الموضوعاتية والفضاءات الإقليمية ستسير من طرف الشبكات الموضوعاتية والإقليمية.**

**لفسح مجال أوسع للتعبير سيخصص وقت وفضاءات للورشات ذات التسيير الذاتي. ومنظمات المجتمع المدني هنا مدعوة إلى تقديم مقترحاتها المتعلقة بالورشات والأنشطة الموازية. «الجمع العام للإلتقائية» سيستمع لتقارير الورشات والفضاءات الإقليمية.**

3. تظاهرات موازية: الجمعة 7 دجنبر 2018

**تنبيه: الورشات والندوات ستجرى في نفس المكان**

خلال النهار

* **ورشة "الهجرة والتنمية" على مستوى المجلس** الاقليمي **من تنظيم: خمسة،** AMIS, EMCEMO وإيكوديل.
* **ورشة «الهجرة والعدالة المناخية» من تنظيم الائتلاف المغربي من أجل العدالة المناخية .**
* **خيمة للمنظمين مع معلومات حول المنظمين ومعلومات لوسائل الإعلام.**

في المساء:

**17.00 ورشة "الشباب والهجرة"- من تنظيم جمعية مبادرات مواطنة ومنتدى بدائل المغرب**

 **20.30 منتدى حول المحكمة الدائمة للشعوب – الآفاق من برشلونة إلى لندن وما بعد ذلك، من تنظيم**

 الأرضية العبر وطنية للمهاجر-أوروبا، دعم حملة حقوق المهاجرين/ات (بريطانيا)، ECVC (LVC)،

 و FTDES(Tunisie) والمنتدى الاجتماعي المغاربي.

 22.30: أمسية ثقافية فنية ترحيبية بمشاركة منظمات المهاجرون و اللاجئون، ومنظمات ثقافية مغربية

4. السبت8 والأحد 9 دجنبر 2018

* **الحركة الشاملة للشعوب حول الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان-مراكش 2018 «المساواة في الحقوق للجميع وفي كل مكان».**
* **فضاء الإعلام والثقافة**
* **فضاءات للنقاش والتداول في الأخبار وفق الاختيار الذاتي**
* **تقديم المعطيات حول المنظمات**

**أنشطة موازية**

**السبت 8 دجنبر 2018، خلال استراحة الزوال**

* ورشة حول: الحق في خدمات عمومية نوعية للمهاجرين/ات واللاجئين/ات والمرحلين/ات قسريا. منظمة من قبل الخدمات العمومية الدولية.
* المجتمع المدني للبانغلاديش للهجرة حول نضال العاملات المهاجرات: وضعية البانغلاديش.

**الأحد 9 دجنبر 2018**

* المعهد العبر-وطني(TNI) حول الحدود، الشركات المتعددة الجنسية، التضامن والتعاون
* شبكة آسيا-المحيط الهادي لحقوق اللاجئين(APRRN)

**5 . برنامج السبت 8 دجنبر 2018**

8.300- 10.00: استقبال المشاركين/ات والتسجيل

10.00- 11.00: تقديم/كلمة ترحيبية للمنظمين - كمال الحبيب (منتدى بدائل المغرب) و مونمي موليك

 (الائتلاف العالمي للهجرة).

1. كلمة ترحيبية للمناطق:

 ● مامادو ديالو – أرضية جمعيات ومجتمعات جنوب الصحراء بالمغرب(ASCOMS)

 ● ميلكا إيسينيتا – الشبكة العبر إفريقية للدفاع عن حقوق المهاجرين

 ● محي الدين شربيب - المنتدى الاجتماعي المغاربي

 ● لطيف مرتجين الأرضية الأورو- مغربية للهجرة والتنمية والديمقراطية والمواطنة

 ● ممثل لمنطقة الشرق الأوسط

 ● ممثل لمنتدى آسيا للهجرة

 ● كلوديا لوسيرو تحالف الأمريكيتين Alianza Americas

 ● بيرينيس فالديس منظمة IMUMI قافلة المهاجرين بالمكسيك

 ● جيل بيليساريو أوروبا (الأرضية العبر وطنية للمهاجرين- أوروبا)

 11.00- 13.00: الإفتتاح الجلسة العامة الأولى

 1. \* انطباعات عامة ونتائج المنتدى الاجتماعي العالمي للهجرة –لجنة المكسيك للمنتدى

 الاجتماعي العالمي للهجرة

 \*انطباعات عامة ونتائج أيام المجتمع المدني(CSD) رولا حماتي الرئيسة الثانية ل CSD

 \* المنظمات النقابية والعمل النقابي- مامادو نيانك الكونفدرالية العامة للعمال الموريتانيين

 \* الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة، والمنظمة والنظامية، وانعكاساته على سياسات الهجرة:

 أزمة هجرة أم أزمة نظام سياسي واقتصادي- مامادو كواطا عن الشبكة العبر إفريقية للدفاع عن

 حقوق المهاجرين وإدريس القرشي عن المرصد المغاربي للهجرات

 \*نقاش مع الحاضرين/ات – المنشط حسن بوستة.

 2. تقديم الورشات الموضوعاتية وورشات التسيير الذاتي – عبدو المنبهي لجنة البرنامج

13.00- 15.00: استراحة الغذاء

14.30- 15.45: ورشة موازية الجلسة أ: تحليل وتقييم السيرورة

 تقييم الشروط السياسية لحقوق المهاجرين/ات

15.45- 16.00: استراحة

16.00- 18.00: ورشات موازية الجلسة ب: استراتيجية التخطيط

 خريطة الأنشطة المشتركة وبناء الحركات

18.00- 19.00: استراحة

19.00- .20.00: الجلسة العامة الثانية: جمع عام- تقديم تقارير الورشات الموضوعاتية

20.00- 22.00: أمسية ثقافية

1. **الورشات**

**الورشة1: حقوق المهاجرين/ات كحقوق للجميع**

**تسيير:** محمد الشارف وكاتي طكتاتوين الشبكة الوطنية لحقوق المهاجرين واللاجئين NNIRR

**مداخلات:**

**الجلسة أ** : كلاوديو لوسيرو (تحالف الأمريكيتين)، مجموعة مناهضة العنصرية للدفاع ومرافقة الأجانب

والمهاجرين، حكيمة حيدر نجدة الأطفال(Save the children)

الجلسة ب: **إيانكا فرانك (المنظمة الديمقراطية للعمال المهاجرين بالمغرب)، إيدواردو كناليس (مركز جنوب تيكساس/الشبكة الوطنية لحقوق المهاجرين واللاجئين)،** CCFD-أرض التضامن-فرنسا.

* المهاجرون/ات في وضعية غير نظامية في اللحظة العالمية للهجرة
* من أجل الأطفال وحقوق القاصرين(سواء كانوا مرافقين أم لا)
* حقوق وحماية المهاجرين/ات خلال مسار رحلتهم/هن – بما فيها أثناء العبور وعلى الحدود.
* **الحق في العمل اللائق، بما فيه حرية الجمعيات لكل الشغيلة بغض النظر عن وضعيتهم/هن القانونية، والإعتراف بكفاءات المهاجرين/ات والولوج للعدالة**
* **الحق في الولوج إلى خدمات عمومية نوعية دون خوف أو تمييز.**

**كيف نواجه المعاملات اللإنسانية والحاطة بالكرامة؟ ما الذي يجب القيام به للتصدي للمعاملات اللاإنسانية والمهينة للمهاجرين/ات؟ كيف يمكن حماية وتعزيز حق المهاجرين/ات في الولوج إلى الخدمات العمومية؟ كيف يمكن مواجهة الترحيل القسري وإجراءات الإبعاد؟ كيف نترافع من أجل الإعتراف بمختلف المساهمات الاجتماعية، والإقتصادية والسياسية للمهاجرين/ات كيفما كانت وضعيتهم القانونية ومعارفهم/هن التي حصلوا/لن عليها في بلدانهم الأصلية أو في بلدان العبور؟ الورشة ستتضمن تحليلا لوضعية الأطفال والشباب في الهجرة على ضوء اتفاقية حقوق الطفل.**

الورشة2: النوع الاجتماعي والهجرة

تسيير: **الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات وبيرينيس فالديس (شبكة نساء في الهجرة** WIMN)

مداخلات: **فاطنة شواقي، ياميطا إلين، (ائتلاف النساء المهاجرات بالمغرب)، لييبولو فيكو (الشبكة الإفريقية للدفاع عن حقوق المهاجرين)، كومبا توري (**Africans Rising**)،كاتي جيل (**Casa Yurumein **/تحالف الأمريكيتين** leadership Fellow**) النساء المهاجرات بأوروبا)،** (الأرضية العبر وطنية للمهاجرين- أوروبا) **منتدى آسيا للمهاجرين**(MFA)..

* **ربط** حقوق المهاجرين/ات بحقوق النساء: تقوية حركات الحقوق الإنسانية للنساء المهاجرات ضمن منظومة حقوق المهاجرين/ات والحركات النسائية.
* **أخذ النوع الاجتماعي بعين الإعتبار في كل جوانب الهجرة.**
* النوع الاجتماعي والهجرة: رؤى وتجارب من الجنوب
* حقوق النساء، التعزيز والإستقلالية، والحق في البقاء بالديار، في سياق الهجرة.
* **ظروف الهجرة، العمل والإقامة، بما في ذلك الولوج إلى الخدمات والعدالة بغض النظر عن الوضع القانوني للهجرة في البلدان الأصلية، وبلدان العبور وبلدان الاستقبال.**
* الطبيعة الجنسانية لعمل المهاجرين في الاقتصاد العالمي
* تجريم الهجرة، الإعتقال والترحيل من منظور النوع الاجتماعي.

بينما تخترق قضية النساء المهاجرات كل إشكاليات الهجرة بشكل عام، هناك تحديات معينة تبقى خاصة بالنساء: العنف الذي تتعرضن له في الطرقات والإستغلال الوقح أثناء مسار هجرتهن. ومن المستعجل معالجة موضوعة النوع الاجتماعي بشكل عرضاني في جميع الورشات، ولكن أيضا الإشتغال على الموضوعة في ورشات خاصة. رغم أن حركية الهجرة تسمح بحركية متصاعدة قد تمكن من استقلالية أكبر للنساء ولحقوقهن، فإنها أيضا مصدرا للتهميش والهشاشة. كيف يمكن الإسهام في بروز رؤية للنوع الاجتماعي والهجرة من خلال الواقع المعاش من طرف النساء في بلدان الجنوب، في البلدان الأصلية، وبلدان العبور، وبلدان الاستقبال والعودة؟

**الورشة3: التعايش الاجتماعي والانتماء.**

**تسيير:** جيل بيليساريو(الأرضية العبر وطنية للمهاجر-أوروبا)، ونونو كيدان (الشبكة العبر إفريقية لحقوق

 المهاجرين)

**مداخلات:**

**الجلسة أ:** ماريا أوستبرغ سفانيلاند (ASSR-Sweden/PSI)، **مامادو بهوي ديالو** **( أرضية جمعيات ومجتمعات جنوب الصحراء بالمغرب)، عبدالله زنيبر (المنتدى الاجتماعي المغاربي).**

الجلسة ب: **سعيدة الدرازي(**الأرضية العبر وطنية للمهاجر-أوروبا/ EMCEMO**)، أوبال طوميتي( تحالف السود للهجرة فقط)، جيرالد لونوار**(الشبكة العبر إفريقية لحقوق المهاجرين والشبكة الوطنية لحقوق المهاجرين واللاجئين).

* النضال ضد العنصرية، والشوفينية وكراهية الأجانب
* الخلفيات الاقتصادية لكراهية الأجانب؛ استراتيجيات تقوية التضامن بين العمال المحليين والعمال المهاجرين؛
* تنظيم حملات من أجل المساواة الاجتماعية، والعرقية، والجنسية والاقتصادية والإدماج
* الترحيل القسري، تجريم المهاجرين والهجرة، وانعكاسات الأنظمة التطبيقية على المكونات الجماعاتية، بما فيها النساء.
* حرية التنقل كجواب على الإتجار في البشر. استغلال مواجهة الاتجار في البشر.
* إستثمار سياسات مواجهة التهريب المطبقة في الهجرة. وتحدي الإطار الجنساني «لإنقاذ النساء ضحايا الاتجار في البشر» لتبرير التجريم.
* ضرورة فتح سبل أكثر نظامية للهجرة، بما فيها استقلالية النساء.

تأسست دائما سياسات الهجرة للدول الغنية على تدفق الهجرات، في الآن ذاته الهجرة المنتقاة والهجرة المرفوضة. واليوم فإن الترحيل يتم تحت غطاء «العودة الطوعية». ويتزايد ضغط بلدان الشمال بشكل كبير على بلدان الجنوب لتقيم هذه الأخيرة مراكز للإحتجاز على أراضيها؛ حيث أرضيات ومنصات وممرات تقدم عروضا مقابل العودة القسرية. مما يمثل تهديدا مباشرا لحقوق الإنسان، بما فيها الحق في عدم الترحيل وبالخصوص حرية التنقل والإستقرار المضمونان بمقتضى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. إضافة إلى أن وصول حركات عنصرية وشوفينية إلى السلطة يهدد يشكل واضح الإستقرار في عدة مناطق من العالم. والتمييز يخلق نظاما جديدا لاستغلال المهاجرين/ات ويمكن أرباب العمل المخادعين من استغلال المأساة البشرية. فالسياسات التمييزية على كل المستويات: تسليم التأشيرات، المساواة في الحقوق، عدم احترام اتفاقية منظمة العمل الدولية، التعامل التعسفي مع المهاجرين بدون أوراق الإقامة....الخ.

**الورشة4: الهجرة والتنمية**

**تسيير:** عبدالرزاق الحجري( هجرة وتنمية المغرب) ومنتدى آسيا للهجرة(MFA)

الجلسة أ: **محمد بازة( شبكة هجرة، تنمية، ديمقراطية)، مليكة إيسينتا** (الشبكة العبر إفريقية لحقوق المهاجرين)، بريد برينان(الأرضية العبر وطنية للمهاجر-أوروبا/ TNI)

الجلسة ب: **عبداللطيف مرتجين (الأرضية الأورو-مغربية للهجرة، التنمية، المواطنة، الديمقراطية)،** منتدى آسيا للهجرة،ECVC (LVC).

* تفكيك خطاب «الهجرة والتنمية» وتقديم إطارات بديلة.
* دور المدافعون عن حقوق الإنسان الذين يدافعون عن تنمية ملائمة كعنصر أساسي للحق في البقاء بالديار.
* الهجرة والسياسات المبنية على الأمن .
* **قلة العمل اللائق بالبلدان الأصلية وبلدان الإستقبال.**
* **التكلفة الاقتصادية، والاجتماعية والديمقراطية للعمال والعاملات المهاجرين/ات وأسرهم بسبب نموذج للتنمية يرتكز على برامج الهجرة المؤقتة و/ أو الحفاظ على المهاجرين في وضعية غير قانونية.**
* **استراتيجيات للحركة من أجل تقوية العلاقة بين المجموعات القاعدية الوطنية المنتظمة حول الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والسياسية، ومنظمات حقوق المهاجرين من أجل تنمية ملائمة.**
* **الاستخراج المفرط للثروات، الوقود الأحفوري، الزراعة والصناعات المرتبطة بالعقار، الإستلاء على الأراضي كأسباب عميقة للهجرة القسرية الاقتصادية والمناخية.**
* **الخصخصة وتفكيك الخدمات العمومية تؤدي إلى تفقير المجتمعات، وتفاقم انعدام المساواة، والقضاء على موارد العيش والبيئة وتؤدي إلى الهجرة القسرية.**

**يقدم بعض رجالات السياسة ما يسمونه رابح-رابح -فبلدان الإستقبال تريد يدا عاملة رخيصة في المقابل تريد البلدان المصدرة للهجرة موارد مالية. إلا أن سياسات الهجرة المنتقاة هذه، تبقى بعيدة عن تحقيق التنمية للبلدان الأصلية حيث تعمل على تفقير البلدان المصدرة للهجرة بحرمانها من الجزء الأكثر نشاطا من ساكنتها؟ بعد 20 سنة من نموذج «الهجرة والتنمية» نعري الطريقة التي يقوض بها هذا الإطار التنمية. هل نقبل المقولة التي تعتبر أن الهجرة مصدر للتنمية المستدامة؟ سنبحث أيضا في الإشتراطات المتزايدة للمساعدة على التنمية المطبقة في الهجرة، السياسات المرتكزة على الأمن والعودة إلى البلدان الأصلية.**

الورشة5: الهجرة والتغيرات المناخية

تسيير: ياسمين زكي **(الائتلاف المغربي من أجل العدالة المناخية** **والجمعية الديمقراطية لنساء المغرب)** وكلاوديا لوسيرو **(تحالف الأمريكيتين).**

مداخلات:

الجلسة أ: **إدريس القرشي (الأرضية الأورو-مغربية للهجرة، التنمية، المواطنة، الديمقراطية)، تحالف الأمريكيتين.**

الجلسة ب: **المهدي عطار السملالي**(Emcemo) ، الخدمات العمومية الدولية اتحاد الشرق الأوسط( لبنان/تونس)، مامادو كواتا( معهد البحث وتطوير البدائل في التنمية/ الشبكة العبر إفريقية لحقوق المهاجرين).

* التنقل بسبب التغيرات المناخية، التنقل المرتبط بالمناخ على المستوى الداخلي أو عبر الحدود.
* استقراء **الاستخراج المفرط للثروات، الوقود الأحفوري، الزراعة والصناعات المرتبطة بالعقار، الإستلاء على الأراضي كجذور للهجرة القسرية الاقتصادية والمناخية.**
* **العلاقات الإستعمارية الجديدة ودور الشركات المتعددة الجنسية في تحديد برامج «التنمية» التي تؤدي إلى التغيرات المناخية والتنقل بسبب المناخ.**
* **بناء العلاقة بين حركات التغيرات المناخية/العدالة المناخية و حقوق المهاجرين/ات على المستوى المحلي، الوطني والدولي(بما فيها حركات الشعوب الأصيلة). تعزيز التضامن وانسجام السياسات.**
* **الإصرار من أجل التزام الحكومات باستقبال مهاجرو/ات المناخ.**
* **سد نواقص سياسة العلاقة بين المهاجرين والإتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية فيما يتعلق بالأشخاص المتنقلين بسبب الكوارث المناخية(التصحر، التسونامي، الأعاصير، الإنزلاقات الأرضية، الفيضانات، العواصف...الخ).**

 كيف/ أو أين يتم التعاطي على المستوى المحلي؟ الوطني؟ الدولي؟ مع قضية أزيد من 25 مليون الذين نزحوا عبروا الحدود الدولية بسبب العوامل المناخية – وهو رقم قد يرتفع إلى 250 مليون في حدود 30 سنة المقبلة فقط. العديد من البلدان تتعاطى مع النزوح المرتبط بالمناخ بسياسات ترتكز على «الأمن القومي». ويتعرض النازحون للعنصرية والممارسات المبنية على كراهية الاجانب. النزوح بسبب المناخ لا يتم بسبب الكوارث فقط بل ايضا بسبب التصحر حيث يكون النزوح بطيئا وكذا بفعل عوامل أخرى –في حالات مثل حالة أمريكا الوسطى حاليا قافلة المهاجرين/ات. وبالرغم من التزامات اتفاق باريس حول المناخ، القاضي بتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون واتخاذ «استراتيجيات للتكيف» - سيستمر نزوح السكان. فكيف يمكننا إدماج التغيرات المناخية في أجندتنا المتعلقة بحقوق المهاجرين/ات على مختلف المستويات؟

1. **برنامج الأحد 9 دجنبر 2018.**

الأحد 9 دجنبر 2018

**9:00- 13:00: 5 ورشات حسب الجهات الكبرى**

* 1. **منطقة إفريقيا نقاش يشرف/تشرف عليه** الشبكة العبر إفريقية لحقوق المهاجرين وفضاء الوساطة- **الشبكة المغربية العبر وطنية للهجرة والتنمية**
	2. **منطقة الشرق الأوسط: يشرف على النقاش المنتدى الاجتماعي المغاربي و**INSANLB
	3. **منطقة أوروبا: يشرف على المناقشة** الأرضية العبر وطنية للمهاجر-أوروبا/ **الأرضية الأورو-مغربية للهجرة، التنمية، المواطنة، الديمقراطية، و**ECVC(LVC)
	4. منطقة أمريكا: يشرف على النقاش تحالف الأمريكيتين والشبكة الوطنية لحقوق المهاجرين واللاجئين
	5. منطقة آسيا: يشرف على النقاش منتدى آسيا للهجرة.

**13:00- 15:30 استراحة الغذاء**

**15.30- 17.00 الجلسة العامة3 : جمع عام**

* **تقارير الورشات الإقليمية**
* **تقديم خلاصات منتدى الشباب، الشابة المنتدبة لاريزا دوكان (تحالف الأمريكيتين) وإستيفاني ريكو إزكيردو (الائتلاف العبروطني للنساء)**
* **تقديم خلاصات أنشطة النقابات جويل أوديجيي** ITUC Africa
* السيدة إي. تيندايي أشيوميالمقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

**17.00- 18.00 : خلاصات وآفاق الحركة الشاملة للشعوب حول الهجرة والتنمية وحقوق**

 **الإنسان لمراحل ما بعد مراكش**

 **كمال الحبيب(منتدى بدائل المغرب)، نونو كيدان (**الشبكة العبر إفريقية لحقوق

 المهاجرين)، مونامي موليك(GCM)، عبدو المنبهي(الأرضية العبر وطنية للمهاجر-أوروبا)

 **تسليم علم الحركة الشاملة للشعوب حول الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان للجنة**

 **المحلية للإيكوادور 2019**

**18:00- 19:00 : استراحة**

**19:00- 23:00: أمسية اختتام الحركة الشاملة للشعوب حول الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان.**